

واليا فولاد
ألحاح بصرية
2022



يكشف توجه الفنانة «داليا فؤاد» في أعمالها عن قدرة ساحرة للسرد البصري، ليس كما هو متعارف من السرد المرتبط بمحتوى موضوع يعادل صور الحياة المختلفة، لكن على نحو تجريدي بالغ الرقة والحساسية ورهافة التناول لتجمع كل عناصر اللغة البصرية بقيمها الخالصة المتجاوزة للوصفية الأدبية التي ارتبطت بالفن مع عصر النهضة الأوروبية، فقد جاءت شاعرية التناول تقترب من اللغة الأساسية للفن البصري

الفنان و الناقد

سيد هويدى

تخطيطات تبث حياة

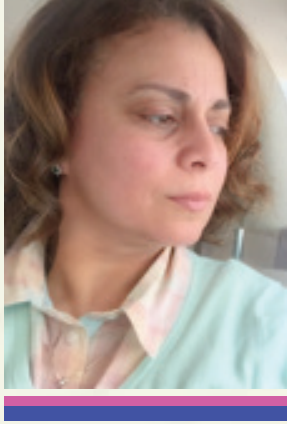
يبث المبدع منجزه الفني عبر العديد من المسارات الجمالية والفكرية، ولعل (الدكتورة داليا فؤاد راغب) لا تحيد عن هذا النمط ، فمنجزها الفني لا شك يحمل بصمات التجريب الدائم لاكتشاف عوالم غير منظورة للآخر، مع أنها عوالم تعيش وتتفاعل معنا وتشكل كينونتنا وتحدد وجودنا ، ولكنها مع د . داليا تأخذ مدلولات أخرى ؛ وذلك لأنها تجد فيها ما لم نستطع نحن إيجاده ؛ بدليل أن الفنانة اتخذت من خطوطها مسارًا مغايرًا لما يقدم عليه ويقدمه فنان آخر ، فتقنياتها متحررة من قوالب جاهزة مؤطرة بالمادة (قلم الرصاص أو الملون) فقد حررتها تقنياتها من غمطية التكرار مع أنها حافظت على أسلوبية معينة يمكن للمتلقي من معرفة اسم الفنانة حال مشاهدة العمل الفني ، فقد توافقت بنية الخط كعنصر تكويني جمالي فاعل مع البنية الفكرية تعززه البنية التقنية في توظيف الخط ضمن مساحة مربعة ، ولأن الخط بشكل عام يشكل علامة جمالية يستثمرها الفنان في مشروعه الجمالي ، إلا أن د . داليا اتخذت من الخط مشروعًا متكاملًا قد يحفزها لاستثارة جديدة للعمل على إنضاج اشتغالاتها على تخطيطات تكون فيما بعد منجزات ملونة أو موضوعات أخرى بتقنية وبأسلوب قد يتغير عما كان لذلك فإن الفنون التشكيلية تحديدًا تجدد وتخضع إلى آفاق التجريب ، ولأن التخطيط منوط بقدرة ذاتية وآلية تنفيذ متغيرة عن العمل الفني بالألوان الزيتية أو غيرها التي تتطلب تحضير وتهيئة خاصة ، فالعمل على اللوحة بالقلم الرصاص لا يتطلب الجهد الاستثنائي ، فالفنان لا يجهد نفسه سوى بتحضير ورقة وقلم ومن الشروع بالرسم يطلق بها الفنان مشاعر دافئة

تلامس المتلقي بحنو يؤكد مبتغى الفنانة ليؤكد حيوية الخط الذي يعزز الموضوع كنوع من تخطي المألوف ونوع من الإبداع عبر العديد من الاشتغالات، ومراجعة وتصوير سريع لتخطيطات الفنانة يتفرد المضمون بموازاة الشكل لبيث قضية إنسانية لا تتطلب جهداً في فك شفراتها، فموضوعاتها لا تسعى لأخذ المتلقي في متاهات التأويل والقراءة المعقدة، ومن ثم لا تودي بالقارئ إلى نوع من التعجب والاستفهامات، بل العكس هو الصحيح، فالأعمال تسير بالمتلقي إلى نوع من المتعة الجمالية بوصفها مصاغة بانسيابية ابتعدت بها الفنانة عن الحدة في الخطوط وقساوتها ليؤثر في المتلقي بشاعرية وجدانية، ومن ثم يمكن تشخيص بعض المحطات التي يبني المتلقي عليها تصوراتها ومنها التضاييف الشكلي للإنسان (رأس أو جسد) مع النبات (شجرة وأوراق وأغصان) وجماد (القماش) وهذه هي أدوات الفنانة ومنطلقاتها في طرح موضوعاتها الجمالية والفكرية، ولعلي لا أغالي إذا قلت ... أن هذا التضاييف ما بين الحياة والجماد قد أحكمت بنائته الفنانة بتقنية تنم عن مكنة في التخطيط الأكاديمي الواقعي (التشريح والمنظور) على الرغم من تجاوز أو إزاحة الفنانة لهما في تخطيطاتها، فالوجوه المكررة بأحجامها المتباينة وضعتها الفنانة شاهداً على مرحلة أو حدث ما، لم تفصح عنه بشكل جلي لتترك للمتلقي تصوره بذاته؛ وفي ضوء ما تقدم وبشكل عام يمكن وضع خلاصة لقراءة معرض الدكتور داليا أنها بُنيت على مناخ مسرحي درامي مؤطر بمشهدية سينوغرافية مؤثثة بعناصر الدراما (ظل، ضوء، فضاء، حركة، فعل أو حبكة، فضلاً عن الشخصية الرئيسية التي أوكلت لها الفنانة البوح لما تهدف لبث رسالة وجدانية يخطها قلم الرصاص يكون كفيلاً لأن ينمي الذائقة المجتمعية، فضلاً عن الإشباع النغمي للتخطيطات برمتها فهي تنم عن إحساس بالحياة والتشبث بأركانها كنوع من التفاؤل وسط ركام البؤس والحرمان الجمالي.

أ. د / أزهر داخل محسن

أستاذ بكلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

أ. د/ داليا فؤاد راغب



دكتورة في الفنون الجميلة - تخصص ديكور المسرح والسينما والعرائس ٢٠٠١، وتعمل أستاذ في كلية الفنون الجميلة

المعارض الجماعية والفردية:

شاركت في العديد من المعارض منها : معرض شباب الخريجين ١٩٩١، صالون الشباب الرابع بالقاهرة، والإسكندرية ١٩٩٢، معرض الربيع بالقاهرة ١٩٩٢، صالون الشباب الخامس بالقاهرة والإسكندرية ١٩٩٣، معرض المرأة والفن التشكيلي -القاعة الكبرى- قصر الأمير طاز ٢٠١٠، معرض ألوان من الشرق والغرب - متحف الفن الحديث - الكويت ٢٠١٣، معرض من (وحي الطائر الأزرق)معرض مستقل في قاعة العرض بكلية الفنون الجميلة بالزمالك ٢٠١٥.

كما قامت بعرض بعض لوحاتها في قاعات (دروب- المشربية- أصيلة-آرت مان - سلامة) ولها مقتنيات بالبنك الأهلي المصري، ومجموعات خاصة بالسويد وأمريكا وألمانيا، كما قامت بتصميم ديكور وملابس للعديد من المسرحيات .



تبحث الفنانة في هذه المجموعة المتنوعة عن لغة تشكيلية ذات إيقاع موسيقي تدركه العين، معبرة عن تأملات في الطبيعة والحياة من خلال خطوط وتكوينات تجريدية تعبيرية لتنتقل في حركة تضاهي النغمات الشجية.. فتبدو أقرب لتشكيلات بصرية تتبع لحن لوني.

كونها في الأساس مصممة سينوجرافيا مسرحية، تلعب السينوجرافيا دورًا في لوحاتها من حيث التعبير الدرامي الديناميكي للخطوط والتكوينات والألوان والتحكم في الإضاءة والقدرة على التلاعب بالظل والنور لخلق عالم سحري متفرد الخيال.

بأستيل على ورق ٣٥ × ٥٠سم



الأعمال الفنية



باستیل علی ورق ۳۳ × ۴۵سم



باستیل علی ورق ۷۰ × ۵۰سم

باستیل علی ورق ۳۳ × ۵۰سم





باستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰سم



باستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰سم

باستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰سم





بأستيل على ورق ٣٥ × ٥٠ سم



بأستيل على ورق ٣٥ × ٥٠ سم

ألوان أكريليك على خشب ١٧ x ٥٢ سم



ألوان زيتية على خشب ٣٦ x ٧٢ سم



ألوان أكريليك على خشب ١٧ x ٥٢ سم





ألوان أكريليك على قماش ٥٠ × ٣٥ سم



باستيل على ورق ٥٠ × ٣٥ سم

باستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰ سم soft





بستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰ سم



بستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰ سم



باستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰ سم



باستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰ سم



باستیل علی ورق ۳۳ × ۴۳ سم



باستیل علی ورق ۳۵ × ۵۰ سم



باستیل علی ورق ۳۳ × ۴۳ سم



باستیل علی ورق ۳۳ × ۴۳ سم



أقلام خشب على ورق ٤٠ × ٣٣ سم



باستيل على ورق ٤٣ × ٣٣ سم



أقلام جبر على ورق ٣٠ × ٤٢ سم



أقلام جبر على ورق ٣٠ × ٤٢ سم



أقلام خشب على ورق ٣٣ × ٤٠ سم



أقلام حبر على ورق ٣٣ × ٤٠ سم



أقلام خشب على ورق ٣٥ × ٥٠ سم



أقلام خشب على ورق ٣٣ × ٤٠ سم



ألوان مائية على ورق ٦١ × ٤٦ سم



أقلام خشب على ورق ٥٠ × ٣٥ سم



ألوان زيتية على قماش ٧٠ × ٥٠ سم



ألوان زيتية على قماش ٦٠ × ٤٠ سم



ألوان زيتية على قماش ٧٠ × ٥٠ سم



ألوان زيتية على قماش ٧٠ × ٥٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٥٠ × ٣٥ سم



ألوان زيتية على قماش ٧٠ × ٥٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٣٥ × ٥٥ سم



ألوان أكريليك على قماش ٣٥ × ٥٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٦٠ × ٤٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٥٥ × ٣٥ سم



ألوان زيتية على قماش ٧٠ × ٥٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٧٠ × ٥٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٨٠ × ٦٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٥٠ × ٣٥ سم



الوان زيتيه علي قماش ٨٠ × ٦٠ سم



الوان زيتيه علي قماش ٨٠ × ٦٠ سم



ألوان زيتية على قماش ٧٠ × ٥٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٨٠ × ٦٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٦٠ × ٤٥ سم



ألوان أكريليك على قماش ٦٠ × ٤٥ سم



ألوان أكريليك على قماش ٦٠ × ٤٥ سم



ألوان أكريليك على قماش ٦٠ × ٤٥ سم

ألوان أكريليك على خشب ٣٤ x ٣٤ سم



DALIA F.
2020 LOUAD

ألوان أكريليك على خشب ٣٤ x ٣٤ سم



ألوان أكريليك على خشب ٣٤ x ٣٤ سم



DALIA F. FOUAD
2021

ألوان أكريليك على خشب ٣٤ x ٣٤ سم



ألوان أكريليك على خشب ٣٤ x ٣٤ سم



ألوان أكرليك على خشب ٣٤ x ٣٤ سم





ألوان أكريليك على قماش ٥٠ × ٣٥ سم



ألوان أكريليك على قماش ٥٠ × ٣٥ سم



ألوان أكريليك على قماش ٦٠ × ٥٠ سم



ألوان أكريليك على قماش ٥٠ × ٣٥ سم



ألوان مائية على ورق ٣٢ × ٣١ سم



ألوان مائية على ورق ٣٢ × ٣١ سم

سها صبري
تصميم المطبوعات

إسراء طه
تصميم الكتالوج

مها محمود
مراجعة الكتالوج

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية-وزارة الثقافة-جمهورية مصر العربية ٢٠٢٢